

Bahá'í International Community

United Nations Office

Route des Morillons 15, CH-1218 Grand-Saconnex / Geneva, Switzerland
Tel: +41 (0)22 798 5400 Fax: +41 (0)22 798 6577 Email: geneva@bic.org
www.bic.org/offices/united-nations

سيدتي الرئيس

منذ بياننا الأخير في الدورة 46 للمجلس لم يطرأ أي تحسن على أوضاع البهائيين في قطر، بل إن أوضاعهم قد ساءت.

فالسُّلطات تنفذ بتدرج خطة منهجية، وتتخذ عددا من الإجراءات التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى استئصال المجتمع البهائي في البلاد ومن بينهم العديد ممن ولدوا في قطر وعاشوا اجيالا متتالية فيها. لم يعد بإمكان البهائيين الحصول على شهادات حسن السيرة والسلوك من أجل تأمين فرص العمل كما لا يتم تجديد تصاريح إقامتهم حتى وإن كانوا على رأس العمل. هذه النوعية من الإجراءات توحى ضمنا بأنهم قد ارتكبوا جرائم قانونية، إلا أن السُّلطات لم تقدم أي دليل على الاطلاق تبرر هذه الإجراءات. في الحقيقة إن جريمتهم الوحيدة هي ايمانهم بالدين البهائي.

الإجراءات وصلت إلى حد اجبار المواطنين البهائيين المتزوجين من جنسيات أخرى على العيش خارج وطنهم، كما أقامت السُّلطات قضية جنائية لا أساس لها ضد شخصية قطرية بهائية مرموقة وحُكم عليه بالسجن في محاكمة غير عادلة لم تطبق فيها الإجراءات القانونية.

إن تعهدات قطر الطوعية للترشح لمجلس حقوق الإنسان تتضمن تعزيز التعايش بين الأديان المختلفة ولعب دور إيجابي في النهوض بحقوق الإنسان. لذلك ينبغي التساؤل لماذا تقوم قطر بتنفيذ مثل هذه الحملة المنهجية التي تهدف إلى القضاء على البهائيين في بلدهم وتضييق الخناق عليهم من خلال سياسات وممارسات تطابق تماما بعضا من الممارسات التي تُنَّع ضد البهائيين في جارتها إيران؟

إننا نناشد المجتمع الدولي التأكيد على السُّلطات القطرية بأنه لا يمكنها المطالبة بمقعد في المجلس قبل ضمان حقوق كافة سكان قطر في ممارسة حرية المعتقد على المستويين الفردي والمجتمعي.